سورة النبأ

مكية

[الفواصل]

وآيها أربعون، خلا البصري، والمكي، وإحدى وأربعون فيهما.

خلافها (عذاباً قريباً) مكي، وبصري.

القراءات:

وقف على (عم) بهاء السكت عوضاً عن ألف (ما) الاستفهامية البزي، ويعقوب، بخلفهما.

ويوقف لحمزة، وهشام بخلفه على (النبأ) بإبدال الهمزة الفاً، لسكونها بعد فتح، وبالتسهيل كالياء، على روم حركة الهمزة.

واتفقوا على الألف في (مهاداً) كما مر بطه.

وقرأ (وفتحت) بتخفيف التاء عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، وسبق بالزمر.

وأدغم تاء (فكانت سراباً) أبو عمرو، وهشام بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف.

واختلف في (لبثين):

فحمزة، وروح، بلا ألف بحمله على الصفة المشبهة، وهي تدل على الثبوت، فاللّبث: الذي صار له اللبث سجية، كحذر وفرح، وافقهما الأعمش.

والباقون بالألف؛ اسم فاعل من «لبث» أقام.

وقرأ (غساقا) بتشديد السين حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، ومر بـ(ص).

واتفقوا على تشديد ذال (وكذبوا بآياتنا كذاباً).

واختلف في (ولا كذّابا):

فالكسائي، بتخفيف الذال، مصدر «كاذب» «كقاتل» قتالاً، أو مصدر «كذب» ككتب كتاباً.

والباقون بتشديدها مصدر كذّب تكذيباً، وكذّاباً.

واختلف في باء (رب السموات) ونون (الرحمن) من قوله (رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن):

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، برفعهما، على أنهما خبر مضمر، أي: هو رب، والرحمن كذلك، وافقهم اليزيدي، والحسن.

وقرأ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب، بخفضهما على البدل، من (ربك) بدل الكل، أو البيان، و (الرحمن) عطف بيان لأحدهما، وافقهم ابن محيصن، والأعمش.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بخفض الأول على التبعية، ورفع الثاني على الابتداء، والخبر الجملة الفعلية، أو على أنه خبر مضمر.

المرسوم:

عن نافع (ولا كذبا) بحذف الألف بعد الذال.

سورة النازعات

مكية

[الفواصل]

وآيها أربعون وخمس، خلا الكوفي، وست فيه.

خلافها اثنان: (ولأنعامكم) كوفي وحجازي. (من طغى) عراقي، وشامي.

القراءات:

قرأ (أئنا لمردودون. . . . أئذا) بالاستفهام في الأول، وبالاخبار في الثاني، نافع، وابن عامر، والكسائي، ويعقوب.

وقرأ أبو جعفر بالاخبار في الأول، والاستفهام في الثاني.

والباقون بالاستفهام فيهما، وكل مستفهم على أصله: فقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بالتسهيل والمد، وورش، وابن كثير، ورويس، بالتسهيل والقصر.

والباقون بالتحقيق والقصر، إلا أن أكثر الطرق عن هشام على المد.

واختلف في (نخرة):

فأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، ورويس، بألف بعد النون، وافقهم الأعمش.

قال في النشر: هذا الذي عليه العمل عن الكسائي، ، وبه نأخذ، وروى كثير من المشارقة، والمغاربة، عن الدوري، التخيير بين الوجهين، وجرى عليه في الطيبة.

وقال ابن مجاهد في السبعة عنه: كان لا يبالي كيف قرأها بألف، وبلا ألف، وروى عنه جعفر بن محمد بغير ألف، وإن شئت بألف.

والباقون بغير ألف، وهما بمعنى، كحذر وحاذر، أي بالية.

ووقف على (بالواد) بالياء يعقوب.

وقرأ (طوى) بضم الطاء مع التنوين مصروفاً، ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأماله وقفاً حمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون بلا تنوين، وقلله الأزرق، وأبو عمرو، بخلفه، وهو رأس آية.

وأمال رؤوس الآي وهي من قوله (حديث موسى) إلى آخرها حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق إلا ما فيه هاء مؤنث، وهي تسع كلمات (بناها) (فسواها) (ضحاها) (دحاها) (مرعاها) (أرساها) (منتهاها) (يخشاها) (ضحاها) فله فيها الفتح. [والتقليل][1] كأبي عمرو، وجميع رؤوس الآي ما عدا الرائي نحو (ذكراها) فمحضه وجهاً واحداً، غير ان الفتح عنه في اليائي، من رؤوس الآي أقل منه في غيرها كما مر.

واختلف في (ألى أن تزكى):

فنافع وابن كثير، وأبو جعفر، ويعقوب، بتشديد الزاي، والأصل «تتزكى» فادغموا التاء في الزاي، وافقهم ابن محيصن.

والباقون بتخفيفها، فحذفوا التاء الأولى.

وأمال (فأراه) أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق، و (الكبرى) معاً من الفواصل، ويوافق الصوري فيها أبا عمرو، ومن معه، وكذا حكم لمن يرى و (من ذكريها).

وقرأ (ءأنتم) بتسهيل الثانية مع الفصل بالألف قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وهشام، في أحد أوجهه.

وبلا فصل ورش، وابن كثير، ورويس، زاد الأزرق إبدالها ألفاً، مع المد

---

(١) في الأصل (مع التقليل).

الساكنين، والثاني لهشام التحقيق مع الفصل، والثالث له التحقيق بلا فصل، وبه قرأ الباقون.

وعن الحسن (والأرض) (والجبال) برفعهما على الابتداء، والجمهور على نصبهما، باضمار فعل، مفسر بما بعده.

وأما (دحاها) فهي رأس آية ومر حكمها، غير أن الكسائي، اختص بإمالتها عن حمزة كما مر.

واختلف في (منذر):

فأبو جعفر، بالتنوين و (من) مفعوله قال الزمخشري، وهو الأصل، والاضافة تخفيف وافقه ابن محيصن والحسن.

والباقون بإضافة الصفة لمعمولها تخفيفاً.

المرسوم:

كتبوا (وأخرج ضحيها) بالياء، وكذا (دحيٰها).

سورة عبس
مكية

[الفواصل]

وآيها أربعون دمشقي، وآية بصري، وحمصي، وأبو جعفر، وآيتان كوفي، ومكي، وشيبة.

خلافها ثلاث: (إلى طعامه) تركها أبو جعفر، (ولأنعامكم) كوفي، وحجازي، (الصاخة) تركها دمشقي.

مشبه الفاصلة (نطفة خلقه) (وعنبا) (وزيتونا).

عكسه موضعان: (أي شيء خلقه) (حبا).

القراءات:

أمال رؤوس آيها إلى (تلهى) وهي عشرة حمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل الأزرق، وأبو عمرو، بخلفه إلا في (الذكرى) فيمحضها فقط، ويوافقه فيها الصوري، عن ابن ذكوان.

وعن الحسن (آن جاءه) بمدة بعد الهمزة، على الاستفهام.

واختلف في (فتنفعه):

فعاصم بنصب العين، بأن مضمرة بعد الفاء، على جواب الترجي، مثل (فأطلع) بغافر، لكنه مذهب كوفي.

وقيل: في جواب التمني المفهوم، من (أو يذكر) قاله ابن عطية، واقره عليه السمين.

والباقون بالرفع عطفاً على (يذكر).

وشدد البزي بخلفه تاء (عنه تلهى) وصلاً مع صلة الهاء قبلها، بواو، وإشباع المد للساكنين، كما مر بالبقرة.

واختلف في (له تصدى):

فنافع، وابن كثير، وأبو جعفر، بتشديد الصاد، أدغموا التاء الثانية في الصاد تخفيفاً، وافقهم ابن محيصن.

والباقون بالتخفيف، فحذفوا التاء الأولى.

ومر نظائر (شاء أنشره) من حيث الهمزتان، نحو (تلقاء أصحاب) بالاعراف.

واختلف في (أنا صببنا):

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بفتح الهمزة في الحالين، على تقدير لام العلة أي: لأنا.

وقيل بدل اشتمال من (طعامه) بمعنى أن صب الماء سبب في إخراج الطعام، فهو مشتمل عليه، وافقهم الأعمش.

وقرأ رويس بفتحها في الوصل فقط.

والباقون بكسرها مطلقاً، على [الاستئناف](1).

وبه قرأ رويس في الابتداء. ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على (لكل امرىء) بإبدال الهمزة ياء ساكنة، على القياسي، وبياء مكسورة بحركة نفسها، على مذهب التميميين، فإذا سكنت للوقف اتحد مع السابق لفظاً، وإن وقف بالروم فهو ثان، والثالث التسهيل بين بين، على روم الحركة نفسها، ويتحد معه الرسم، على مذهب مكي، وابن شريح.

وعن ابن محيصن (يغنيه) بفتح الياء، والعين مهملة، من عناني الأمر،

---

(1) في الأصل (الاستفهام) تحريف.

قصدني[1]، والجمهور بالضم والمعجمة من الاغناء، أي يغنيه عن النظر في ؛ ن غيره.

(١) وقيل: معناه: يهمه، مأخوذ من قولهم: عناه الأمر يعنيه، إذا أهمه، أي: أوقعه في الهم (القراءات الشاذة ص ٩٣).

obeikandl.com

سورة التكوير

مكية

[الفواصل]

وآيها عشرون وثمان في عد أبي جعفر، وتسع في غيره.

خلافها آية (فأين تذهبون) تركها أبو جعفر.

القراءات:

اختلف في (سجّرت):

فابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، بخلف عن رويس، بتخفيف الجيم على الاصل، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

والباقون بتشديدها على التكثير، وهي رواية أبي الطيب عن رويس.

وأبدل همز (بأي) ياء مفتوحة الأصبهاني بخلفه، كما مر في (بأي أرض) و (بأيكم) بخلاف ما فيه الفاء. نحو (فبأي) فإنه لا خلاف عنه في إبداله، ولم ينبه في الأصل هنا على الخلاف.

وعن المطوعي (المودة) بحذف الهمزة، على وزن «الموزة» ويوقف عليها لحمزة بالنقل، فيصير اللفظ بواوين، أولاهما مضمومة، والثانية ساكنة كـ(ـمعونة) وبالإبدال مع الإدغام، إجراء للاصلي مجرى الزائد على وزن «بلوطة» لكنه يضعف للثقل كما في النشر، وحكى حذف الهمزة، والواو بين بين، وهما ضعيفان.

ويوقف له على (سئلت) بالتسهيل كالياء، وبالإبدال واواً مكسورة، على

مذهب الأخفش.

واختلف في (قتلت):

فأبو جعفر، بتشديد التاء، على التكثير، والباقون بتخفيفها.

واختلف في (نشرت):

فنافع، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب، بتخفيف الشين، والباقون بتشديدها للمبالغة.

واختلف في (سعرت):

فنافع، وابن ذكوان، وحفص، وأبو بكر، من طريق العليمي، ورويس، بتشديد العين.

والباقون بتخفيفها، وهي رواية يحيى عن أبي بكر.

وأمال (الجوار) الدوري، عن الكسائي، فقط.

ووقف بالياء عليه يعقوب كما مر في الوقف على المرسوم.

ومر حكم حرفي (رآه) في نظيره، مما اتصل بمضمر نحو (وإذا رآك الذين كفروا) بالأنبياء فراجعه.

واختلف في (بظنين):

فابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ورويس، بالظاء المشالة «فعيل» بمعنى مفعول، من ظننت فلاناً: اتهمته، ويتعدى لواحد، اي: وما محمد على الغيب، وهو ما يوحي الله إليه بمتهم، أي: لا يزيد فيه، ولا ينقص منه، ولا يحرف، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

والباقون بالضاد، بمعنى «بخيل بما يأتيه من قبل ربه» اسم فاعل من «ضن بخل»[1].

---

(١) قال سفيان بن عيينة: ظنين وضنين سواء، أي: ما هو بكاذب، وما هو بفاجر، وقال قتادة: «كان القرآن غيباً، فأنزله الله على محمد ﷺ فماضنَّ به على الناس بل نشره وبلغه، وبذله لكل من اراده». تفسير ابن كثير (٤/ ٤٨٠) طبعة الحلبي.

المرسوم:

(بضنين) بالضاد في الكل، قال أبو عبيد: نختار قراءة الظاء، لأنهم لم يبخلوه، بل كذبوه. ولا مخالفة في الرسم، إذ لا مخالفة بينهما، إلا في تطويل رأس الظاء على الضاد.

قال الجعبري . وجه (بضنين) أنه رسم برأس معوجة، وهو غير طرف، فاحتمل القراءتين، وفي مصحف ابن مسعود بالظاء .

obeikandl.com

سورة الانفطار

مكية

[الفواصل]

وآيها تسع عشرة.

مشبه الفاصلة موضع: (فسواك).

القراءات:

اختلف في (فعدلك):

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بتخفيف الدال وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بتشديدها، أي: سوى خلقك، وعدّله، وَجعلك متناسب الأطراف.

وقراءة التخفيف تحتمل هذا أي: عدل بعض أعضائك ببعض[1].

واختلف في (بل تكذبون):

فأبو جعفر، بالياء من تحت، وافقهم الحسن.

والباقون بالتاء من فوق، خطاباً للكفار.

---

(١) روى الإمام احمد أن رسول الله ﷺ بصق يوماً في كفه، فوضع عليها أصبعه ثم قال: «قال الله عز وجل: يا ابن آدم انىّ تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا؟ حتى إذا سويتك وعدّلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد، فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقي قلت: أتصدق، وأنىّ أوان الصدقة»؟. تفسير ابن كثير (٤/٤٨١).

وأدغم لام (بل تكذبون) حمزة، والكسائي، وهشام، عند الجمهور، وصوبه عنه في النشر.

وأمال (أدراك) أبو عمرو، وابن ذكوان، وأبو بكر، بخلفهما وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق بخلفه.

واختلف في (يوم لا تملك):

فابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، برفع الميم، خبر مبتدأ مضمر، أي: هو يوم؛ وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

والباقون بالنصب على الظرف، حركة إعراب عند البصريين، ويجوز عند الكوفيين أن تكون حركة بناء، وعلى التقدير في موضع رفع، خبر المحذوف، أي: الجزاء يوم لا تملك، أو في موضع نصب، على الظرف، أي: يدانون يوم لا تملك، أو مفعول به، أي: اذكر يوم، ويجوز على رأي من بنى، أن يكون في موضع رفع، خبراً لمحذوف، أي: هو يوم.

سورة المطففين

مكية. وقيل: مدنية

وقيل: إلا من (إن الذين أجرموا) إلى آخرها فمكي.

[الفواصل]

وآيها ست وثلاثون.

القراءات:

عن الحسن (إذا يتلى) بمد الهمز على الاستفهام الإنكاري، و(تتلى) بالياء من تحت.

ومر آخر السابقة حكم إمالة (أدراك) معاً.

وأمال (بل ران) شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، وفتحه الباقون.

وسكت «حفص» على لام (بل) سكتة لطيفة بلا تنفس، وصلا ويبتدىء (ران) ومن لازمه إظهار اللام المتفق على إدغامها، إلا ما حكاه في الأصل عن المبهج، عن قالون، من إظهار اللام عند الراء، نحو (بل رفعه) وهو غير مقروء به. والران: الصداء.

وقال الحسن: الذنب على الذنب، حتى يموت عليه، وقال السدي: حتى يسود القلب، أعاذنا الله منه، بمنه وكرمه[1].

---

(١) روى ابن جرير، والترمذي والنسائي، وابن ماجه، عن حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول =

ومر حكم إمالة (كتاب الابرار) في أول المكرر، بآخر آل عمران (مع الأبرار)[1].

واختلف في (تعرف):

فأبو جعفر، ويعقوب، بضم التاء، وفتح الراء مبنياً للمفعول، و(نضرة) بالرفع نائب الفاعل.

والباقون بفتح التاء، وكسر الراء، مبنياً للفاعل (نضرة) بالنصب، مفعوله، أي: تعرف يا محمد، أو كل من صح منه المعرفة.

واختلف في (ختامه):

فالكسائي (خاتمه) بفتح الخاء، وألف بعدها، ثم تاء مفتوحة، جعله اسماً لما يختم به الكأس على معنى: عاقبته وآخره مسك.

والباقون بكسر الخاء، وبعدها تاء، وبعدها ألف، بوزن (فعال) على معنى الختام الذي هو الطين، الذي يختم به الشيء جعل بدله المسك.

وقيل: خلطه، وقيل مقطع شربه توجد فيه رائحه المسك.

وقرأ (فكهين) بغير ألف، حفص، وأبو جعفر.

واختلف عن ابن عامر من روايتيه، عن ابو العلاء الهمداني عن الداجوني، عن هشام كذلك، وكذا رواه الرملي عن الصوري، والشذائي، عن ابن الأخرم، عن الأخفش، كلاهما عن ابن ذكوان، ورواه بالالف كالباقين الحلواني، وباقي اصحاب الداجوني، عن هشام.

وكذا رواه المطوعي، عن الصوري، والأخفش، كلاهما عن ابن ذكوان.

= الله ﷺ قال: «إن العبد إذ أذنب ذنباً كانت نكتة سوداء في قلبه، فإن تاب منها صقل قلبه، وإن زاد زادت، فذلك قول الله تعالى: ﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾ ولفظ النسائي: «إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكت في قلبه نكتة سوداء فإن هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه، فإن عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه، فهو الران الذي قال الله تعالى: ﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون). تفسير ابن كثير (٤/٤٨٥).

(١) وراجع هامش سورة المرسلات.

وأدغم لام (هل ثوب) حمزة، والكسائي، وهشام ، في المشهور عنه.

المرسوم:

(ختمه) بحذف الألف، فيما رواه نافع، وكتبوا (كالوهم أو وزنوهم) بواو ولا ألف، بعدها فيهما، فهم مفعول به على الصواب.

obeikandl.com

سورة الانشقاق

مكية

[الفواصل]

وآيها عشرون وثلاث بصري، ودمشقي، وأربع حمصي، وخمس حجازي، وكوفي.

خلافها خمس: (كادح) و (كدحا) حمصي. (فملاقيه) غيره (بيمينه) حجازي، وكوفي، ومثلها (وراء ظهره).

القراءات:

واختلف في (ويصلى سعيراً):

فنافع وابن كثير، وابن عامر، والكسائي، بضم الياء، وفتح الصاد، وتشديد اللام، مضارع «صلى» مبنياً للمفعول، معدّى بالتضعيف إلى مفعولين، الأول الضمير النائب، والثاني (سعيراً) وافقهم ابن محيصن، والحسن.

والباقون بفتح الياء، وسكون الصاد، وتخفيف اللام، من «صلى» مخففاً مبنياً للفاعل معدّى لواحد، وهو (سعيراً).

وأمالها حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها الأزرق بخلفه.

وإذا قلل رقق اللام حتماً لما مر [من] أن التغليظ والإمالة ضدان.

وأمال (بلىٰ) أبو بكر بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، وأبو عمرو بكماله، على ما مر، وقصره في الطيبة على الدوري.

واختلف في (لتركبن):

فابن كثير، وحمزة ، والكسائي، وخلف، بفتح الباء، على خطاب الواحد روعي فيه خطاب الإنسان المتقدم الذكر، ، أي: لتركبن هولاً بعد هول، وافقهم ابن محيصن، والأعمش.

والباقون بضمها، على خطاب الجمع، روعي فيها معنى الإنسان، إذ المراد به الجنس، وضمة الباء تدل على واو الجمع.

وأبدل أبو جعفر همزة (قرىء) ياء مفتوحة، وإدخال الأصبهاني معه في ذلك، الواقع في الأصل هنا، سهو، أو سبق قلم.

ونقل (القرآن) ابن كثير.

obeikandl.com

سورة البروج

مكية

[الفواصل]

وآيها اثنان وعشرون .

القراءات:

عن الحسن (قتل) بالتشديد.

وعنه (الوقود) بضم الواو.

واختلف في دال (المجيد):

فحمزة، والكسائي، وخلف، بخفضها، نعتاً إما للعرش، وإما لربك، في (إن بطش ربك) وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون برفعها خبر بعد خبر، أو نعت لـ(ـذو).

وأمال (أتيك) حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق بخلفه.

واختلف في (محفوظ):

فنافع بالرفع، نعتاً (لقرآن) قال الله تعالى: (وإناله لحافظون).

والباقون بالكسر، نعتاً لـ(ـللوح).

obeikandl.com

سورة الطارق

مكية

[الفواصل]

وآيها ست عشرة مدني أول، وسبع عشرة في الباقي.

خلافها آية: (يكيدون كيداً) تركها مدني اول.

القراءات:

أمال (أدريك) أبو عمرو، وابن ذكوان، وأبو بكر، بخلفه وحمزة، والكسائي، وخلف، وقللها الأزرق.

وقرأ (لمّا) بتشديد الميم ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر، وذكر بهود، وهي بمعنى «إلا» لغة مشهورة في هذيل، تقول العرب: أقسمت عليك لمّا فعلت كذا، أي: إلا فعلت، و(فإن) نافية، أي: ما كل نفس إلا عليها حافظ.

وأمال (الكافرين) أبو عمرو، وابن ذكوان، بخلفه، والدوري، عن الكسائي، ورويس، وقلله الأزرق.

سورة الأعلى

مكية ، وقيل: مدنية

[الفواصل]

وآيها تسع عشرة .

القراءات:

أمال رؤوس آيها غير الرائي حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها الأزرق، وأبو عمرو بخلفه، ومنها (فصلى) وحيث قللها الأزرق وجهاً واحداً، يرقق لامها كذلك، لما مر ان التغليظ والإمالة ضدان.

وأما الرائي وهو ثلاثة (لليسرى) (الذكرى) و (الكبرى) فأماله أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، والصوري عن ابن ذكوان، وأهمله في الأصل هنا، وفي مواضع كثيرة مرت تركنا التنبيه عليها، خوف الإطالة، وقلله الأزرق.

واختلف في (قدّر):

فالكسائي وحده، بتخفيف الدال، من «القدرة».

والباقون بتشديدها ، من القدْر، أو من التقدير، والموازنة بين الأشياء.

قال الزمخشري: قدّر لكل حيوان ما يصلحه، وعرّفه وجه الانتفاع به[1].

واختلف في (بل تؤثرون):

---

(١) انظر: تفسير الكشاف جـ ٦ ص ٢٢٧ ط دار المصحف بتحقيق الشيخ محمد مرسي عامر.

obeikandl.com

فأبو عمرو بالياء من تحت، وافقه اليزيدي.

والباقون بالخطاب.

وأدغم لام بل في التاء حمزة، والكسائي، وهشام فيما عليه الجمهور.

واتفقوا على الياء في (إبراهيم) هنا وما انفرد به ابن مهران، من اجراء الخلاف فيه لابن عامر وهم منه، كما نص عليه في النشر.

obeikandl.com

سورة الغاشية

مكية

[الفواصل]

وآيها ست وعشرون.

مشبه غير الفاصلة (ضَرِيع) (جوع).

القراءات:

أمال (أتاك) و (تصلى) و (تسقى) و (تولى) حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها الأزرق بخلفه.

وأمال هاء التأنيث وما قبلها في (الغاشية) و (عاملة) و (ناصية) و (حامية) و (آنية) و (ناعمة) و (راضية) و (عالية) و (لاغية) و (جارية) و (مصفوفة) و (مبثوثة) في الوقف الكسائي، وحمزة بخلفه.

وأما (خاشعة) و (مرفوعة) و (موضوعة) فالمختار فيها الفتح لهما وذهب بعضهم إلى الإمالة فيها عنهما، ولم يستثن سوى الألف نحو (الصلاة) وهما في الطيبة لهما كالشاطبية للكسائي.

وعن ابن محيصن، واليزيدي، (عاملة ناصبة) بنصبهما على الحال.

واختلف في (تصلى ناراً):

فأبو عمرو، وأبو بكر، ويعقوب، بضم التاء مبنياً للمفعول، من: أصلاه الله تعالى، وافقهم الحسن واليزيدي.

والباقون بفتحها مبنياً للفاعل، والضمير عليها للوجوه.

وأمال همز (آنية) هشام من طريق الحلواني ، وفتحها عنها الداجوني كالباقين.

واختلف في (لا يسمع فيها لاغية):

فنافع بالتاء من فوق مضمومة، بالنباء للمفعول (لاغية) بالرفع على النيابة، أي كلمة لاغية، أو لغو، فيكون مصدراً كالعاقبة، وافقه ابن محيصن بخلفه.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس، بياء من تحت مضمومة، بالبناء للمفعول، أيضاً (لاغية) بالرفع على ما تقدم ، وافقهم ابن محيصن في ثانيه، والحسن، واليزيدي.

والتذكير سائغ لإسناده إلى مجازي التأنيث.

والباقون بفتح التاء، من فوق ونصب (لاغية) على المفعولية.

وقرأ (بمصيطر) بالسين على الأصل هشام، واختلف عن قنبل، وابن ذكوان، وحفص، وتقدم في الطور طريق الخلاف مفصلة مبينة.

وقرأ بالإشمام حمزة بخلفه عن خلاد، كما بين ثمة.

والباقون بالصاد.

واختلف في (إيابهم):

فأبو جعفر بتشديد الياء، قيل مصدر «أيب» على وزن «فيعل» كبيطر، يبيطر، فاجتمعت الياء والواو، وسبقت احداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء المزيدة فيها، وإياب على وزن «فيعال» وقيل غير ذلك.

والباقون بالتخفيف مصدر آب يؤب، إيابا: رجع، كقام يقوم قياماً.

سورة الفجر

مكية وقيل مدنية

[الفواصل]

وآيها عشرون وتسع بصري، وثلاثون شامي، وكوفي، وآيتان حجازي.

خلافها خمس: (ونعّمه) حجازي، وحمصي، ومثلها (رزقه) حجازي (أكرمن) غير حمصي، (بجهنم) حجازي، وشامي، (في عبادي) كوفي.

مشبه الفاصلة موضع: (عذاب).

القراءات:

أثبت الياء بعد الراء وصلاً في (يسر) نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب.

وإثباتها هو الأصل لأنها لام فعل مضارع مرفوع، وحذفها الباقون موافقة لخط المصحف الكريم، ورؤوس الآي.

ومن فرق بين حالتي الوقف والوصل، فلأن الوقف محل استراحة، وتقدم آخر باب الراءات عن النشر أن الوقف على (يسر) بالترقيق أولى عند من حذف الياء، وأن الوقف على (والفجر) بالتفخيم اولى، وتقدم توجيه ذلك ثمة، وان الصحيح تفخيم نحو (الفجر) للكل ومقابله الواهي يعتبر عروض الوقف[1].

---

(١) راجع ما كتبناه على ذلك في سورة سبأ.

واختلف في (والوتر).

فحمزة، والكسائي، وخلف، بكسر الواو، وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بفتحها لغتان الفتح لقريش، والكسر لتميم.

وعن الحسن (بعاد) بفتح الدال، غير مصروف ، بمعنى القبيلة.

وأثبت الياء في (بالواد) وصلا ورش، وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب، لكن اختلف عن قنبل في الوقف، والإثبات له في طريق التيسير، إذ هو من قراءة الداني، على فارس، وعنه أسند رواية قنبل فيه، وفي النشر كلا الوجهين صحيح عن قنبل في الوقف نصاً، واداء ، والباقون بالحذف فيهما.

وأمال (ابتلٰيه) معاً حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق.

وفتح ياء الاضافة من (ربي) معاً نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

وأثبت الياء في (أكرمن) وصلا نافع، وأبو جعفر، وفي الحالين فيهما البزي، ويعقوب.

واختلف فيهما عن أبي عمرو وصلاً، والذي عليه الجمهور التخيير، والآخرون بالحذف، وعليه عول الداني والشاطبي.

قال في النشر: والوجهان صحيحان، مشهوران عن ابي عمرو، والتخيير أكثر، والحذف أشهر.

واختلف في (فقدر):

فابن عامر، وأبو جعفر، بتشديد الدال.

والباقون بتخفيفها، لغتان بمعنى التضييق.

واختلف في (تكرمون. . . . وتحضون. . . . وتأكلون. . . . وتحبون):

فأبو عمرو، ويعقوب ، سوى الزبيري عن روح، بالياء من تحت في الأربعة حملاً على معنى الانسان المتقدم، وافقهما اليزيدي.

والباقون بالخطاب، للإنسان المراد به الجنس، التفاتاً ومعهم الزبيري عن روح، وافقهم الحسن، وابن محيصن بخلفه.

وأثبت الألف بعد الحاء في (تحضون) مع فتحها، والمد للساكنين، عاصم،

وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف.

والأصل «تتحاضون» بتائين، حذفت إحداهما تخفيفاً، وافقهم الأعمش، وابن محيصن في وجه له، وعنه ضم التاء مع الألف [والحض: الحث والاغراء][1] واشم الجيم من (جيء) هشام، والكسائي، ورويس.

وأمال (وأنىٰ) حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق والدوري، عن أبي عمرو بخلفهما.

واختلف في (يعذب) و (يوثق):

فالكسائي، ويعقوب، بفتح الذال والمثلثة، مبنيين للمفعول، والنائب (أحد) وافقهما الحسن.

والباقون بكسرهما، مبنيين للفاعل، والهاء (لله) تعالى، أي: لا يتولى عذابه ووثاقه سواه، إذ الأمر كله له، أو للإنسان، أي: لا يعذب أحد من الزبانية، مثل ما يعذبونه.

المرسوم:

(وجيء يومئذ) بزيادة ألف بين الجيم والياء، كما في مصحف الأندلسيين، معولين على المدني العام في (عبدي) بحذف الالف فيما رواه نافع، وكتبوه بالياء.

وعن ابن عباس، وسعد بن أبي وقاص (عبدي) بالتوحيد.

ياء الإضافة:

اثنتان: (ربي أكرمن) (ربي أهانن) والزوائد أربع: (يسر) (بالـواد) (أكرمن) (أهانن).

---

(١) في الأصل (والحث: الحض والاغراء) ولعل هذا خطأ من الناسخ، لأن المؤلف أراد أن يفيد الحض الوارد في الآية الكريمة.

أي: لا يأمرون بالاحسان إلى الفقراء والمساكين، ويحث بعضهم على بعض في ذلك. انظر: تفسير ابن كثير (٤/ ٥٠٩) ط. الحلبي.

سورة البلد

مكية . وقيل: مدنية

[الفواصل]

وآيها عشرون.

القراءات:

اختلف في (لبدا) فأبو جعفر، بتشديد الباء، مفتوحة.

وعن الحسن ضمها مخففة.

والباقون بفتحها مخففة.

وقرأ (أيحسب) معاً بفتح السين ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر[1].

وقرأ (أن لم يره) بسكون الهاء هشام، من طريق الداجوني.

وقرأ ابن وردان، ويعقوب، بخلفهما بقصر الهاء، وبالاشباع الباقون.

وبه قرأ هشام من طريق الحلواني، وابن وردان، ويعقوب، في الوجه الثاني.

وأمال (أدراك) أبو عمرو، وابن ذكوان، وأبو بكر بخلفهما، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق.

واختلف في (فك رقبة أو أطعم):

فابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، (فك) بفتح الكاف، فعلاً ماضياً، (رقبةَ)

---

(١) والباقون بكسرها . وهما لغتان في «حسب» بمعنى «ظن» مختار الصحاح، باب الباء، فصل الحاء.

بالنصب مفعوله، و (أطعم) بفتح الهمزة والميم، فعلاً ماضياً ـ أيضاً ـ والفعل بدل من قوله (أقتحم) فهو تفسير وبيان له، كأنه قيل: فلا فك الخ وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن.

والباقون برفع الكاف، اسماً (رقبة) بالجر، مضافاً إليه (أو إطعام) بكسر الهمزة، وألف بعد العين، ورفع الميم منونة، و (فك) خبر محذوف، أي: هو فك رقبة، أو إطعام، على معنى الإباحة.

وفي الكلام حذف مضاف، أي: وما أدراك ما اقتحام العقبة، العقبة عتق رقبة، أو إطعام يتيم ذي قرابة، ومسكين ذي فقر في يوم ذي مجاعة.

وعن الحسن (ذا مسغبة) بالألف مفعولاً، أي: انساناً ذا مسغبة، ويتيماً بدل منه، والجمهور (ذي) بالياء نعت لـ(يوم) مجازاً.

ويوقف لحمزة على (المشئمة) بالنقل فقط، وبين بين ضعيف.

وقرأ (مؤصدة) بالهمزة أبو عمرو، وحفص، وحمزة، ويعقوب، وخلف، من: آصدت الماء: أغلقته، فهو مؤصد، وافقهم اليزيدي، والحسن، والأعمش.

والباقون بالإبدال واواً، كحمزة وقفاً، من: أوصد يوصد، ومر أنها لا تبدل لأبي عمرو، على وجه إبدال الهمزة الساكن.

المرسوم:

اتفقوا على قطع (أن لن يقدر) وعلى قطع (أن لم).

سورة الشمس

مكية

[الفواصل]

وآيها خمس عشرة في غير مدني أول، قيل: ومكي، وست عشرة فيهما.

خلافها اثنتان: (فعقروها) مدني أول، وحمصي، (فسواها) غيره.

القراءات:

أمال رؤوس الآي سوى (تلاها) و (طحاها) حمزة، والكسائي، وخلف، أما (تلاها) و (طحاها) فأمالهما الكسائي، وحده.

وقلل الجميع الأزرق، وأبو عمرو، بخلفهما معاً كما مر إيضاحه في محله، فاقتصار الأصل هنا على التقليل للأزرق، مع اتصاله بهاء المؤنث لعله سهو قلم.

وأما (عقروها) فلا تمال بحال.

وعن الحسن (بطغواها) بضم الطاء مصدر كالرجعى، والحسنى.

وأدغم تاء (كذبت ثمود) أبو عمرو، وهشام، وابن ذكوان، من طريق الأخفش، وحمزة، والكسائي.

واختلف في (ولا يخاف):

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر، بالفاء للمساواة بينه وبين ما قبله، من قوله فقال لهم، فكذبوه.

والباقون بالواو، إما للحال، أو لاستئناف الإخبار.

المرسوم:

(ولا يخاف) بالفاء في المدني، والشامي، وبالواو في المكي، والعراقي.
واتفقوا على كتابة (تليها) و (طحيها) بالياء.

obeikandl.com

سورة والليل

مكية . وقيل: مدنية

[الفواصل]

وآيها إحدى وعشرون.

مشبه الفاصلة (أعطى).

القراءات:

أمال فواصلها اليائية، وهي تسع عشرة حمزة ، والكسائي، وخلف، وقللها الأزرق، وأما أبو عمرو فله الفتح والتقليل.

وأمال (الأشقى) و (الأتقى) وقفا لكونهما من الفواصل.

وأمال (لليسرى) و (للعسرى) أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وابن ذكوان، من طريق الصوري، وقللهما الأزرق.

(وأما من اعطى) فليس برأس آية، وأماله حمزة ، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق بخلفه. ومثلها (يصليها).

ومر عن الأزرق أنه حيث قللها رقق اللام، حتماً، وحيث فتحها غلظها كذلك، لما مر أن التغليظ والإمالة ضدان.

وقرأ (لليسرى) و (للعسرى) بضم السين فيهما، أبو جعفر، ومر بالبقرة.

وقرأ (ناراً تلظى) بتشديد التاء البزي بخلفه، ورويس، وهو شائع، وإن كان فيه عسر، للجمع بين ساكنين لصحة الرواية به، واستعماله عن العرب، والقراء ، فلا

يلتفت لطعن الطاعن فيه، وأما ما ذكره الديواني من تحريك النون هنا بالكسر، وعزاه لقراءته على الجعبري، فرده في النشر كما مر.

obeikandl.com

سورة والضحى

مكية

[الفواصل]

وآيها احدى عشرة.

القراءات:

أمال فواصلها الثمانية ومنها (والضحى) سوى (سجىٰ) حمزة والكسائي، وخلف، وقللهما الأزرق، وأبو عمرو بخلفه.

وأما (سجىٰ) فأمالها الكسائي وحده، وقللها الأزرق، وأبو عمرو بخلفه.

وقرأ و (للآخرة) بالنقل ورش، كحمزة، وقفاً، في أحد وجهيه، وثانيهما السكت، وثلث الأزرق مد الالف بعد اللام، لعدم الاعتداد بالعارض، وهو النقل مع ترقيق رائها وجهاً واحداً بخلاف المُضمومة، في (خير لك) فله فيها الترقيق وعدمه، غير أن الاصح الترقيق كما مر.

وسكت على اللام حمزة، وابن ذكوان، وحفص، ورويس، وادريس، عن خلف، بخلفهم المتقدم.

ويوقف لحمزة على (فآوى) و (فأغنى) بالتسهيل بين بين، وبالتحقيق لكونه متوسطاً بزائد.

[المرسوم]

اتفقوا على كتابة (والضحى) و (سجى) بالياء .

obeikandl.com

سـورة الانشـراح

مكيـة

وآيها ثمان.

وقرأ الأزرق (وزرك) و (ذكرك) بترقيق الراء فيهما بخلف عنه، والوجهان صحيحان عنه في جامع البيان وغيره.

وقرأ (العسر) و (يسراً) بضم السين في الأربعة، أبو جعفر.

obeikandl.com

سـورة والتين

مـكية

وآيها ثمان.

ويوقف لحمزة على قوله تعالى (في أحسن) بأربعة أوجه: الأول التحقيق، بلا سكت، الثاني مع السكت، على حرف المد. الثالث نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، بلا إدغام. الرابع النقل مع الإدغام، وأما بين بين فضعيف، كما في النشر وهو من المتوسط بغيره المنفصل.

obeikandl.com

سـورة العلق

مكيـة

[الفواصل]

وآيها ثمان عشرة دمشقي، وتسع عشرة عراقي، وعشرون حجازي.

خلافها آيتان: (ينهي) تركها شامي، (لئن لم ينته) حجازي.

مشبه الفاصلة. موضعان: (ناصبة (كاذبة).

عكسه (ناديه).

وأبدل همزة (اقرأ) معاً أبو جعفر وحده، كوقف حمزة وهشام بخلفه.

وأمـال رؤوس آيها التسعـة من (ليطغى) إلى (يـرى) حمزة، والكسـائي، وخلف، وافقهم في (يرى) أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري.

وقلل الكل الأزرق وجهاً واحداً، وحينئذ يرقق لام (صلى) كذلك، وافقه أبو عمرو، على تقليل غير (يرى) بخلفه.

واختلف في (أن رآه):

فقنبل، من رواية ابن شنبوذ، وابن مجاهد، وأكثر الرواة عنه، بقصر الهمزة بلا ألف، وافقه ابن محيصن.

والباقون بالمد، وهو رواية الزينبي عن قنبل، وتغليظ ابن مجاهد لقنبـل في رواية القصر، رده الناس عليه.

والذي ارتضاه في النشـر: أنه إن أخـذ عن قنبل بغيـر طريق ابن مجـاهد،

والزينبي، كابن شنبوذ، وأبي ربيعة، وغيرهما، فبالقصر وجهاً واحداً بلا ريب، وإن أخذ عنه بطريق الزينبي فبالمد، كالجماعة وجهاً واحداً، وإن أخذ بطريق ابن مجاهد فبالوجهين، وهما صحيحان عنه في الكافي، وتلخيص ابن بليمة، وغيرهما، قال: أعني صاحب النشر: ولا شك أن القصر أثبت وأصح عنه، من طريق الأداء، والمد أقوى من طريق النص، وبهما آخذ من طريقيه، جمعاً بين النص والأداء، ومن زعم أن ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر، فقد أبعد في الغاية، وخالف في الرواية.

وقد وجه الحذف بأن بعض العرب يحذف لام مضارع « رأى » تخفيفاً، ومنه قولهم: أصاب الناس جهد، ولو تر أهل مكة، بل قيل: إنها لغة عامة، وحيث صحت الرواية به وجب قبوله.

وتقدم الكلام على إمالة حرفي (رآه) ومرٌ نظيره في الأنبياء، وهو (وإذا رآك) لاتصاله بمضمر كما هنا.

وقرأ (أرأيت) بتسهيل الثانية نافع، وأبو جعفر، زاد الأزرق إبدالهاألفاً، مع المد للساكنين، وحذفها الكسائي، وأثبتها محققة الباقون.

ويوقف على (سندع) بحذف الواو للكل للرسم، وما في الأصل من القطع ليعقوب بالواو، ومن الخلاف لقنبل، سبق رده في سورة الشورى، عند الكلام على (ويمح الله).

[المرسوم]

اتفق على كتابة (سندع) بحذف الواو.

سورة القدر

مدنية. وقيل: مكية.

وآيها خمس مدني، وعراقي، وست مكي، وشامي.

خلافها آية: (ليلة القدر) الثالث مكي، وشامي.

وأمال (أدراك) أبو عمرو، وابن ذكوان، وأبو بكر بخلفهما، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق.

وقرأ (شهر تنزل) بتشديد التاء وصلاً، البزي بخلفه، ولا يجوز كسر التنوين، في (شهر) بل يجمع بين سكونه، وسكون التاء كما تقدم، وفيه عسر.

واختلف في (مطلع):

فالكسائي، وخلف، عن نفسه، بكسر اللام، وافقهما الأعمش، وابن محيصن بخلفه.

والباقون بفتحها، وهو القياس، والكسر سماع، وهما مصدران، أو المكسور اسم مكان، وغلظ الأزرق لامها في أصح الوجهين.

سورة لم يكن

مدنية

وآيها ثمان حجازي، وكوفي، وتسع بصري، وشامي.

خلافها آية: (له الدين) بصري، وشامي.

مشبه الفاصلة، موضعان: (المشركين) معاً.

وأمال (جاءتهم) ابن ذكوان، وهشام بخلفه، وحمزة، وخلف.

وعن الحسن (مخلصين) بفتح اللام، ونصب (الدين) حينئذ على إسقاط الجار فيه.

وأبدل همز (البرية) معاً ياء، مع التشديد كلهم، إلا نافعاً، وابن ذكوان، ومر في الهمز المفرد.

obeikandl.com

سـورة الزلزلة

مدنية

وآيها ثمان كوفي، ومدني أول، وتسع في الباقي.
خلافها (أشتاتاً) تركها كوفي، ومدني أول.

وقرأ (يصدر) بإشمام الصاد الزاي، حمزة، والكسائي، وخلف، ورويس، ومر بالنساء.

وقرأ (يره) معاً، بإسكان الهاء هشام، وابن وردان، من طريق النهرواني، عن ابن شبيب.

وقرأ هما بالاختلاس يعقوب بخلفه، وابن وردان، من طريق ابن هارون، والعلاف [عن][1] ابن شبيب.

والباقون بالاشباع، وبه قرأ يعقوب، في الوجه الثاني، وابن وردان، من باقي طرقه، في الوجه الثالث.

---

(١) في الأصل (من) ولعلها من تحريف النساخ.

obeikandl.com

سـورة والعـاديات

مكيـة

وآيها إحدى عشرة.

وأدغم تاء (العاديات) في الضاد، وتاء (فالمغيرات) في الصاد، أبو عمرو بخلفه، كيعقوب من المصباح، ووافقهما في الثانية مع الخلف خلاد.

وأثبت في الأصل هنا الخلاف في الأولى لخلاد كالثانية، وفيه نـظر، فإنهـا انفرادة لابن خيرون، عن خلاد، لا يقرأ بها، ولذا أسقطها من الطيبة .

obeikandl.com

سـورة القـارعة

مكيـة

وآيها ثمان بصري، وشامي، وعشر حجازي، وإحدى عشرة كوفي.
خلافها ثلاث: (القارعة) الأولى، كوفي (موازينه) معاً حجازي، وكوفي.
ومر قريباً إمالة (أدراك).

وقرأ (ماهيه) بحذف الهاء وصلاً، وإثباتها وقفاً، حمزة، ويعقوب، والباقون بإثباتها في الحالين.

obeikandl.com

سـورة التكـاثر

مكيـة

وقال البخاري : مدنية .

وآيها ثمان .

وأمال (ألهاكم) حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق بخلفه .

واختلف في (لترون الجحيم) :

فابن عامر، والكسائي، بضم التاء، مبنياً للمفعول، مضارع (أرى)، معدّى (رأى)، البصـرية، بـالهمز لاثنين، رفـع الأول على النيابـة، وبقي الثـاني، وهـو (الجحيم) منصوباً[1]، وأصله « لترأيون » كـ « تكرمون » نقلت حركة الهمزة إلى الراء، فانقلبت الياء ألفاً، لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم حذفت للساكنين، ودخلت النون الثقيلة، وحذفت نون الرفع، وحركت الواو للساكنين، ولم تحذف لأنها علامة جمـع، وقبلها فتحـة، ولو كـانت ضمة لحـذفت، نحو (ولا يصـدنك عن آيـات الله)[2] .

---

(١) «رأى» فعل يتعدى إلى مفعول واحد، تقول: رأيت الهلال، فإذا نقل الفعـل بالهمزة زاد مفعولاً آخر، فتقول أريتُ زيداً الهلال، فإذا بني للمجهول قيل: أُري زيداً الهلال ، فيقوم المفعول الأول مقام الفاعل، ويبقى الفعل متعدياً إلى مفعول واحد، فكذلك قوله تعالى: ﴿لترون الجحيم﴾ قام الضمير مقام الفاعل، وبقي (الجحيم) منصوباً على أنه مفعول. (حجة القراءات ص ٧٧١).

(٢) سورة القصص آية (٨٧).

وعن الحسن (لترؤن . . . ثم لترؤنها) بهمزة الواوين، استثقل الضمة على الواو، فهمز كما همز (أقتت).

والباقون بفتح التاء مبنياً للفاعل، مضارع « رأى ».

وخرج بالقيد (ثم لترونها) المتفق على فتح تائه، لأن المعنى فيه أنهم يرونها أولا، ثم يرونها بأنفسهم .

obeikandl.com

سـورة والعصـر

مكيـة

وآيها ثلاث.

خلافها اثنتان: (والعصر) تركها مدني أخير، وعد (بالحق).

مشبه الفاصلة (الصالحات).

نقل ورش من طريقيه حركة همزة (الإنسان) كحمزة وقفاً، وسكت على اللام حمزة، وابن ذكون، وحفص، وإدريس بخلفهم، وكذا (خسر إلا).

obeikandl.com

سـورة الهمزة
مكيـة

وآيها تسع.

مشبه الفاصلة موضع: (همزة).

واختلف في (جمع):

فابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وروح، وخلف، بتشديد الميم على المبالغة، وافقهم الأعمش.

والباقون بتخفيفها.

وعن الحسن(وعدده) بتخفيف الدال الأولى، أي وجمع عدد ذلك المال.

وفتح سين (يحسب) ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

عن ابن محيصن، والحسن (لينبذان) بألف، وكسر النون، على التثنية، أي هو وماله.

ومر إمالة (أدراك) قريباً.

وقرأ (مؤصدة) بالهمز أبو عمرو، وحفص، وحمزة، ويعقوب، وخلف.

والباقون بالواو، كوقف حمزة، وسبق في سورة البلد.

واختلف في (عمد):

فأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، بضم العين والميم، جمع « عمود كرسول، ورسل، أو عماد ككتاب، وكتب، وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بفتحتين، فقيل: اسم جمع، كعمود، وقيل: بل هو جمع له.

obeikandl.com

سـورة الفيـل
مكيـة

وآيها خمس.

وتقدم ضم الهاء في (عليهم) لحمزة، ويعقوب.

وفي (ترميهم) ليعقوب، كإبدال همزة (مأكول) لورش، من طريقيه، وأبي عمرو بخلفه، وأبي جعفر، ولحمزة وقفاً.

obeikandl.com

سـورة قريش

قال الجمهور مكية . وقيل : مدنية

وآيها أربع عراقي ، ودمشقي ، وخمس حجازي ، وحمصي .
خلافها (من جوع) حجازي وحمصي .

واختلف في (لإيلٰف) :
فابن عامر، بالهمزة، من غير ياء، بوزن « لعلاف » مصدر « ألف » ثلاثياً، ككتب، كتاباً، يقال: ألف الرجل. إلفاً، وإلافاً.
وقرأ أبو جعفر بياء ساكنة بلا همز، وذلك أنه لما أبدل الثانية ياء حذف الأولى، على غير قياس.
والباقون بهمزة مكسورة، بعدها ياء ساكنة، مصدر « آلف » رباعياً ، على وزن « أكرم » .

واختلف في (إلافهم) :
فأبو جعفر بهمزة مكسورة، بلا ياء، كقراءة ابن عامر في الأولى، فهو مصدر « ألف » ثلاثياً .
والباقون بالهمزة، وياء ساكنة، بعدها، فكلهم على إثبات الياء في الثاني، غير أبي جعفر.

[المرسوم]

أجمع المصاحف على إثبات الياء في (لإيلٰف) وحذفها في (إلٰفهم) وحذف الألف قبل الفاء فيهما .

سـورة أرأيت

مكيـة

وآيها ست حجازي، ودمشقي، وسبع عراقي، وحمصي.

خلافها آية (يراؤن) عراقي، وحمصي.

وقرأ (أرأيت) بتسهيل الثانية نافع، وأبو جعفر، زاد الأزرق إبدالها ألفاً، مع المد للساكنين، وحذفها الكسائي، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين فقط.

وغلظ الأزرق لام (صلاتهم).

ويوقف لحمزة على (يراؤن) بالتسهيل كـالواو، مـع المد والقصر، والرسم متحد، حيث لم تصور، فلا يوقف بالواو.

[المرسوم]

أرأيت بحذف الألف بعد الراء في بعض المصاحف.

سورة الكوثر

مدنية، وقيل: مكية .

وآيها ثلاث.

وقرأ (شانيك) بإبدال الهمزة ياء مفتوحة أبو جعفر، كوقف حمزة.

obeikandl.com

سـورة الكـافرون

مكيـة، وقيـل: مدنية

وآيها ست.

مر للأزرق ترقيق الراء المضمومة في نحو (الكافرون) في أصح الوجهين.

وأمال (عابدون) و (عابد) كل ما فيها هشام، من طريق الحلواني، وفتحه من طريق الداجوني، كالباقين.

وفتح ياء الإضافة من (ولي دين) نافع، والبزي بخلفه، وهشام، وحفص، والوجهان للبـزي في الشاطبيـة، وغيرهـا، وصححهما في النشـر، لكن قال: إن الإسكان أكثر، وأشهر.

وأثبت الياء من (دين) يعقوب في الحالين. وافقه الحسن وصلاً، ففيها ياء إضافة، وزائدة (ولي دين) .

سـورة النصر

مدنية، وعن أبي عمرو في أوسط أيام التشريق بمنى، في حجة الوداع.

وآيها ثلاث: فواصلها (الفتح) (أفواجاً) (ثواباً).

أمال (جاء) هشام بخلفه، وابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

ويوقف لحمزة على نحو (أفواجاً) بالتحقيق، وبإبدالها ياء مفتوحة، لأنه متوسط بغيره « المنفصل ».

obeikandl.com

سـورة تبت

مكية

وآيها خمس.

واختلف في (لهب) الأول.

فابن كثير، بإسكان الهاء، وافقه ابن محيصن.

والباقون بفتحها، لغتان كالنهر، والنهر، والفتح أكثر استعمالاً، وخرج بالأول الثاني المتفق على الفتح.

وأمال (ما أغنى) و (سيصلى) حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، وحيث فتح (سيصلى) غلظ لامها، وحيث قلل رققها، حتماً فيهما، لما مر أن التغليظ والإمالة ضدان.

واختلف في (حمالة):

فعاصم بالنصب، على الذم، وقيل على الحال، من (وامرأته) لأنها فاعل، لعطفها عليه، و (حمالة) حينئذ نكرة، حيث أريد بها الاستقبال، أي حالها في النار كذلك، وافقه ابن محيصن.

والباقون بالرفع، خبر محذوف، أو خبر (امرأته) وفي جيدها خبر ثان، ومن جعله صفة (لامرأته) قدر المضي فيه، لأنه قد وقع على الحقيقة، فتتعرف حينئذ بالإضافة، وجعلها بعضهم بدل كل منها.

سورة الإخلاص

مكية في قول الحسن ومجاهد، وقتادة
مدنية في قول ابن عباس، وغيره

وآيها أربع عراقي، ومدني، وخمس مكي، وشامي.

خلافها، آية (لـم يلد) مكي وشامي.

وقرأ (كفواً) بإبدال الهمزة واواً في الحالين، حفص، والباقون بالهمز.

وأسكن الفاء حمزة، ويعقوب، وخلف، وضمها الباقون، لغتان.

ويوقف عليه لحمزة بالنقل على القياس المطرد، وبالإبدال واواً مفتوحة، مع إسكان الفاء، على الرسم، والوجهان صحيحان.

وحكى ثالث بين بين، وهو ضعيف، ورابع ضم الفاء، مع إبدال الهمزة واواً، كقراءة حفص، والعمل على خلافه، كما في النشر، نقلاً عن الداني.

سورة الفلـق

مكية، وقيل: مدنية، قيل وهو الصحيح .

وآيها خمس.

واختلف في (النفّثت):

فرويس من طريق النخاس، بالمعجمة، والجوهري، كلاهما عن التمار، عنه (النافثات) بألف بعد النون، وكسر الفاء مخففة، بلا ألف بعدها، وهي قراءة عاصم الجحدري، وغيره، ورويت عن الكسائي، وقطع بها لرويس في المبهج، والتذكرة .

وانفرد أبو الكرم في مصباحه عن « روح » بضم النون، وتخفيف الفاء، جمع « نفاثة »، وهو ما تنفثه من فيك .

وعن الحسن بضم النون، وتشديد الفاء، وفتحها، وألف بعدها، بلا ألف بعد النون، « كالتفاحات ».

والباقون كذلك لكن بفتح النون، جمع « نفاثة » وهي رواية ما في أصحاب التمار عنه، عن رويس، والرسم محتمل للقراءات الأربع، لحذف الألفين في جميع المصاحف، والكل مأخوذ من« النفث » وهو شبه النفخ ، يكون في الرقية، ولا ريق معه، فإن كانْ معه ريق فهو التفل .

سـورة الناس

مكية، وقيل: مدنية .

وآيها ست مدني، وعراقي، وسبع مكي، وشامي.

وخلافها آية (الوسواس) مكي وشامي.

وأمال (الناس) الخمس محضـة، الدوري عن أبي عمـرو، من طريق أبي الزعراء عنه، وهو الذي في التيسير، وبه كان يأخذ الشاطبي عنه، وجهاً واحداً.

وروى فتحه عنه سائر أهل الأداء.

قـال في النشر: والـوجهان صحيحـان عندنـا، من روايـة الـدوري، وافقـه اليزيدي.

والباقون بالفتح، والله تعالى أعلم .